خـــــارج الحـــــدود

علم جديد في سماء أفريقيا

▪ حازم مبيضين

مع نهاية هذا الأسبوع ستبدأ مرحلة جديدة من حياة السودانيين تتسم بالغموض، رغم تصريحات الزعيم الجنوبي سالفا كير عن التعايش السلمي، وإعلان عمر البشير عن احترام إرادة الجنوبيين، ذلك أن هناك الكثير من الملفات العالقة بين شمال السودان وجنوبه الذي يستبق نتائج الاستفتاء بسن قوانين جديدة لمواجهة أوضاع ما بعد الانفصال، في حين يتنبأ البشير بأن يعاني الجنوب الكثير من المشاكل لافتقاره إلى مقومات الدولة، ويكشف عن أولى المشكلات المقبلة بإعلانه أن الجنوبيين المقيمين في الشمال سيعاملون كأجانب، مشترطاً لعدم القيام بذلك أن يظل السودان موحداً، وهو يرفض بشكل قاطع مسألة ازدواج الجنسية، ويؤكد على استبدال الموظفين الجنوبيين في الإدارات العامة والجيش وقوات الأمن بآخرين من الشمال.

اليوم لن يعود السودان أكبر الدول الأفريقية مساحة، والخرطوم تحاول من خلال دعم ميليشيات مناوئة للجيش الشعبي، إشاعة البلبلة في الجنوب، الذي تحاول قيادته استمالة هؤلاء، لمنع تفجر الأوضاع في الدولة الوليدة التي يشكك البعض بطبيعتها، ويعتقدون بخروج أول دولة فاشلة في العالم قبل ميلادها، ذلك أنه بالرغم من مرور خمس سنوات على الحكم الذاتي، يعيش أو يعمل عدد كبير من النخبة في خيم أو حاويات شحن، في حين تزدحم شوارع جوبا بالسيارات الفاخرة، حاملة متعاقدين أمنيين يستمتعون بأحواض السباحة، ويتناول عمال الإغاثة سلطة الإخطبوط على شرفة مطعم يوناني، وتنتشر الدعارة في جوبا وهي عاصمة الدولة العتيدة، التي تضم ستة مراكز للدعارة تعمل فيها أكثر من ألفي فتاة.

الخرطوم تتهم الامبريالية الأميركية بدعم انفصال الجنوب، لكن نظام عمر البشير يحاول تغطية الدور الذي لعبه للوصول إلى النتيجة التي باتت حتمية، والمؤكد اليوم أن معظم سكان الجنوب سيختارون ترك البلد الذي يهيمن عليه الشماليون، الذين أتقنوا فن تهميش الآخر والتعالي عليه وظلمه، غير أن ارتفاع علم جديد في سماء القارة السوداء الأحد المقبل لا يعتمد نتائج الاستفتاء وحدها، وسيكون علينا انتظار موقف البشير المعروف تاريخياً بعدم الالتزام بوعوده، وبديهي أن تواجه دولة الجنوب مشاكل سياسية واقتصادية وأمنية، وعليها إدراك أن دولة الشمال تستطيع زعزعتها، غير أن دولة الشمال نفسها ستواجه بعد الانفصال مشاكل كثيرة، أهمها أصداء انفصال الجنوب على مشكلة دارفور والمشاكل المتعلقة بالمناطق المتداخلة مثل ابيي وجنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق.

اليوم تتعالى الأصوات منددة بانفصال الجنوب، باعتبار ذلك هدفاً إسرائيلياً، ويجهل أو يتجاهل أصحاب هذه الأصوات أن الجنوبيين يفضلون الانفصال، بسبب محاولة فرض العروبة والإسلام عليهم، بينما كانوا يتعرضون لحرب المتاجرة بهم كرقيق، ويتم إقصاء سياسييهم عن الكثير من الأمور التي لها علاقة بالحكم، ولا يحصلون على وظائف تتناسب مع عددهم، وتغييب التنمية عن مناطقهم، فيما تواصل سياسات الخرطوم محاولاتها فرض هويتها دون أدنى اعتبار للمجموعات غير العربية، التي ترى أن الوطن لا يتطلب بالضرورة فرض ثقافة واحدة أو دين واحد أو لغة واحدة على جماعات منقسمة بعمق إثنيا أو دينياً أو ثقافيا، لأن الشعوب ليست معادن قابلة للتذويب والانصهار في أي وقت.

يقول سياسي جنوبي إن الوحدة القائمة اليوم تشبه الوحدة بين الحصان والرجل الذي يمتطي ظهره طوال حياته، ويقترح إن كان هناك إمكانية للوحدة إعادة النظر في تحديد هوية السودان، وإعادة صياغة الدولة بنظام علماني ديمقراطي يتساوى الجميع تحته في الحقوق والواجبات والتوزيع العادل للسلطة والثروة. ولنا أخيراً أن نسأل (كم علماً جديداً سيرتفع في سماء عالمنا العربي لو كان لحق تقرير المصير أن يأخذ وضعه الطبيعي؟) وأظن أننا جميعاً نعرف الجواب.

قلق دولي متصاعد من الاستخدام المفرط للقوة

الجيش التونسي يدخل في خط المواجهة مع المحتجين والوضع الامني يزداد توترا

□ تونس / متابعة إخبارية

انتشار قوات الامن التونسية...

تواصلت امس الاحتجاجات العنيفة في تونس وسط حالة ارتباك حكومية واضحة في كيفية التعامل مع الاحتجاجات في وقت تزايد فيه قلق المجتمع الدولي من الاستخدام المفرط للقوة من قبل سلطات الامن التونسية والذي ادى خلال اربعة اسابيع من الاضطرابات الى مقتل واصابة العشرات من الاشخاص.

وفي اخر تطورات الوضع الامني المتدهور في تونس انتشرت وحدات من الجيش أمس الاربعاء في تونس العاصمة حيث تصاعد التوتر بعد اندلاع مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين خلال الليل في احياء شعبية بالضاحية الغربية، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وظهرت تعزيزات عسكرية من جنود بالسلاح وشاحنات وسيارات جيب ومصفحات في العاصمة التونسية للمرة الاولى منذ اندلاع المواجهات التي تشهدها تونس منذ اربعة اسابيع، ويأتي ذلك في وقت اشارت فيه مصادر من المعارضة الى اقالة احد قادة هيئة اركان سلاح البر الجنرال رشيد عمار الذي رفض اعطاء الامر الى الجنود بقمع الاضطرابات التي انتشرت في البلاد معبرا عن تحفظه ازاء استخدام القوة بشكل مفرط بحسب المصادر نفسها، مؤكدة ان عماراً استبدل بقائد الاستخبارات العسكرية الجنرال احمد شبير بحسب هذه المعلومات التي لم يتم التأكد منها من مصادر رسمية.

واعلنت السلطات التونسية امس الاول مقتل اربعة "مهاجمين" بالرصاص واصابة ٨ شرطيين بجروح في صدامات وقعت في مدينة القصرين التي تقع على بعد ٢٩٠ كلم جنوبي العاصمة التونسية.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيان وردت نسخة منه الى وكالة فرانس برس امس الاربعاء "شهدت مدينة القصرين صباح الاثنين الماضي اعمال شغب وحرق ومداهمات من قبل مجموعات استهدفت مركز الشرطة بحي النور وحي الزهور مسلحين بالعصي والزجاجات الحارقة وقضبان من الحديد".

واضاف البيان "تصدى اعوان الامن للمهاجمين لمنعهم من اقتحام المركزين اللذين تمت محاصرتهما من قبلهم وتم تحذيرهم اكثر من مرة باطلاق النار في الهواء الا ان هؤلاء (المهاجمين) كثفوا من قذف القوارير الحارقة والقاء عجلات مطاطية ملتهبة والدخول عنوة للمركزين والالتحام بالاعوان الذين اجبروا على اطلاق النار في اطار الدفاع الشرعي عن النفس"، مشيرا الى ان الحادث ادى الى "اصابات في صفوف المهاجمين تمثلت في ٤ وفيات فيما تعرض ما لا يقل عن ٨ اعوان لحروق وجروح متفاوتة الخطورة".

وبذلك ترتفع الحصيلة الرسمية للقتلى بالرصاص في المواجهات منذ السبت الماضي في مدن الوسط الغربي التونسي الى ١٨ قتيلا، وكان مسؤول نقابي محلي نقل عن مصادر طبية ان عدد القتلى في القصرين وصل الى ٥٠ قتيلا.

وتمركزت التعزيزات العسكرية عند مفارق الطرق في وسط العاصمة وعند مدخل حي التضامن حيث كانت الاضرار التي خلفتها اعمال العنف خلال الليل ظاهرة وشوهدت مصفحة وجنود مسلحون عند مدخل هذه الضاحية الكبيرة حيث لم يرفع بعد حطام السيارات وحافلة ركاب محترقة بالقرب من مقر المعتمدية الذي تعرض لهجوم امس الاول، فيما غطى حطام الزجاج واطارات السيارات المحترقة طريق بيزرت التي تمر في الاحياء الشعبية التضامن والانطلاقة والمنيهلة في غرب العاصمة، كما شوهدت بقايا اطارات محترقة في حي الزهور حيث الوضع كان هادئا والمحال التجارية تفتح ابوابها بعد تظاهرات جرت امس.

وفضلا عن تعزيزات الشرطة الكبيرة ووحدات التدخل الخاصة تواجدت ايضا آليتان للجيش وجنود بالسلاح يتولون حراسة الساحة التي تربط بين جادتي فرنسا والحبيب بورقيبة قبالة السفارة الفرنسية وكاتدرائية تونس الكبيرة والتي شهدت امس الاول تظاهرات قمعتها الشرطة، كذلك شوهدت تعزيزات عسكرية حول مقر الاذاعة والتلفزيون في حي لافاييت، اما حركة السير فكانت شبه طبيعية، ولوحظت زحامات نادرة بالضاحية بسبب الامطار.

وكانت محطات الاذاعة الوطنية والخاصة تبث برامجها كالمعتاد، فيما تستعيد الاذاعة الحكومية بشكل واسع التدابير التي اتخذها الرئيس زين العابدين بن علي لنزع فتيل الازمة التي تسببت بها تظاهرات احتجاج على البطالة في الوسط الغربي ما لبثت ان امتدت الى معظم مناطق البلاد.

وعلى صعيد ذي صلة دعت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الحكومة التونسية الى العمل من اجل "حل سلمي" لوقف الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها البلاد وذلك في مقابلة مع قناة العربية.

وقالت كلينتون في المقابلة التي بثت مساء الاول الثلاثاء "نحن قلقون بالإجمال من عدم الاستقرار في تونس، يبدو أن الاحتجاجات خليط ما بين الاقتصادي والسياسي وللأسف فإن رد الفعل الحكومي أدى لمقتل البعض، ونأمل في حل سلمي" مشددة على أن "واشنطن ليست طرفا في المواجهات الجارية حاليا بين محتجين والسلطات التونسية" مؤكدة ان الولايات المتحدة "ستقوم بالاتصال مع السلطات التونسية عندما تهدأ الأوضاع"، وحثت كلينتون الحكومة التونسية على "التركيز لإيجاد الوظائف للعاطلين" عن العمل.

وقد اوقعت الاضطرابات الاجتماعية التي شهدتها تونس منذ حوالي شهر بين ٢١ قتيلا بحسب السلطات واكثر من ٥٠ قتيلا بحسب نقابي.

وكانت الولايات المتحدة اعربت امس الاول الثلاثاء عن قلقها ازاء معلومات اشارت الى "استخدام مفرط للقوة" من قبل القوات التونسية لتفريق المتظاهرين، كما استدعت الخميس الماضي السفير التونسي محمد صلاح تقية للتعبير عن قلقها وطالبت باحترام الحريات الفردية، كما استدعت الحكومة التونسية من جهتها السفير الاميركي غوردن غراي الاثنين الماضي.

وقالت كلينتون في هذا الصدد "نحن نأسف لذلك ولدينا جوانب إيجابية في العلاقة مع تونس، وما قمنا به من استدعاء السفير كان فقط لإبداء القلق".

لبنان على مفترق طرق.. حكومة الحريري انهيارها محتم بعد تهديد حزب الله وحلفائه بالاستقالة منها

□ بيروت / اف ب

في تطور مثير للقلق مما ستؤول اليه الاحداث في لبنان باتت حكومة لبنان التي يتزعمها سعد الحريري في حكم المنهارة مع تاكيد وزراء حزب الله وحلفائه امس الاربعاء انهم سيستقيلون اذا لم ينعقد مجلس الوزراء بناء على طلبهم لاتخاذ موقف من المحكمة الدولية المكلفة بالنظر في اغتيال رفيق الحريري.

ويأتي هذا التطور التصعيدي غداة اعلان قوى ٨ آذار (حزب الله وحلفاؤه) فشل المسعى السعودي السوري القائم منذ اشهر في محاولة لايجاد حل للخلاف المستحكم بين طرفي الحكومة الاساسيين حول المحكمة الخاصة بلبنان التي اكدت تقارير صحافية انها ستوجه الاتهام في اغتيال رئيس الحكومة السابق الى حزب الله.

وكان وزراء قوى ٨ آذار طالبوا مساء امس الاول الثلاثاء رئيس الحكومة سعد الحريري بالدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء "خلال ساعات" من اجل "اتخاذ موقف من المحكمة والقرار الظني وما يتسبب به من انقسامات واشكالات في الوطن"، الامر الذي لم يحصل حتى الآن.

وقال وزير الصحة اللبناني محمد جواد خليفة المنتمي الى حركة امل الشيعية المتحالفة مع حزب الله، امس الاربعاء لوكالة فرانس برس "اذا لم ينعقد مجلس الوزراء، يعني ان الحكومة غير موجودة، وسيقدم ١١ وزيرا استقالاتهم الاربعاء.

وتتألف الحكومة من ثلاثين وزيرا، وتعتبر مستقيلة في حال استقالة الثلث زائد واحد اي ١١ وزيرا، ويبلغ عدد وزراء حزب الله وحلفائه عشرة، ورفض خليفة الافصاح عن اسم الوزير الحادي عشر الذي سيستقيل معهم.

وكان عدد وزراء قوى ١٤ آذار بقيادة رئيس الحكومة لدى تشكيل الحكومة في تشرين الثاني ٢٠٠٩، خمسة عشر وزيرا قبل ان يعلن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الممثل بثلاثة وزراء، الخروج من قوى ١٤ آذار الى موقع وسطي، اما الوزراء الخمسة المتبقون فمحسوبون على رئيس الجمهورية التوافقي ميشال سليمان.

وبدأت الازمة بعد كشف حزب الله في الصيف الماضي عن توجه الى اتهامه في جريمة اغتيال رفيق الحريري التي وقعت في شباط ٢٠٠٥. وبدأ على الاثر حملة على المحكمة الخاصة بلبنان التي يتهمها بالتسييس وبانها اداة اسرائيلية واميركية لاستهدافه".

وطالب حزب الله بوقف التعاون مع المحكمة، مقابل اعلان فريق رئيس الحكومة تمسكه بالمحكمة ورفضه اي تسوية على حسابها. وتسببت الازمة بشلل حكومي ومؤسساتي.

ويتبادل الفريقان مسؤولية فشل المساعي السعودية السورية من اجل احتواء التوتر الناجم عن احتمال صدور القرار الظني الذي بات "واردا في اي لحظة"، على حد ما اعلن النائب جنبلاط امس الاربعاء.

وكان رئيس الحكومة انتقل منذ الجمعة الماضي الى الولايات المتحدة للمرة الثانية خلال عشرة ايام، لاجراء محادثات مع الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز الذي يتلقى العلاج في نيويورك، بهدف البحث في الحلول الممكنة للازمة، وحمل قبل مغادرته خصومه مسؤولية عدم تنفيذ ما التزموا به في اطار مسعى السعودية الداعمة للحريري وسوريا الداعمة لحزب الله. واوضح مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس في حينه ان الاتفاق السعودي السوري كان ينص على وجوب التزام قوى ٨ آذار بالتهدئة السياسية وتفعيل العمل الحكومي.

في المقابل، اعتبرت قوى ٨ آذار ان "دخولا اميركيا على الخط" أفشل المساعي العربية. والتقى الحريري في نيويورك خلال الايام الماضية، الى جانب العاهل السعودي، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون والامين العام للامم المتحدة بان كي مون. قبل ان يلتقي في وقت لاحق امس الرئيس الاميركي باراك اوباما في واشنطن.

وقال النائب عمار حوري من كتلة تيار المستقبل الذي يتزعمه الحريري لفرانس برس ان "لا قرار بعقد جلسة حكومية الآن"، مضيفا ان الحريري "سيتشاور في هذا الامر مع رئيس الجمهورية بعد عودته من زيارته الحالية الى الولايات المتحدة"، من دون ان يحدد تاريخ عودته.

وقال وزير البيئة محمد رحال المنتمي الى تيار المستقبل ان "كل السيناريوهات التي طرحت (من جانب قوى ٨ آذار) هي لاخضاع الحريري لالغاء المحكمة. وعندما لم ينجح هذا الامر اعلنوا الحرب السياسية عليه امس".

واكد ان "الهدف من الاستقالة هو شل الدولة في سبيل الغاء المحكمة الدولية"، مضيفا "يظنون انهم سيضغطون عليه اكثر لتنفيذ اجندة معينة لكن هذا الموضوع سيبوء بالفشل".

وكان الحريري اتصل ليلا بسليمان. وقال، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه، ان "الامل لا يزال معقودا على كل الاشقاء والاصدقاء في مساعدة لبنان على تخطي هذه المرحلة الصعبة بمثل ما ان الامل معقود في الدرجة الاولى على حكمة اللبنانيين وقياداتهم وسعينا جميعا الى عدم الانجرار لردات الفعل".

من جهة اخرى اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في مقابلة بثتها قناة العربية امس الاول ان الاستقرار والعدالة في لبنان يسيران جنبا الى جنب.

وردا على سؤال خلال المقابلة مع قناة العربية، حول ما يجب ان تكون الاولوية بالنسبة للبنان العدالة ام الاستقرار، قالت كلينتون "اعتقد انه يجب ان يكون الاثنان معا".

وعمّا اذا يمكن ان تؤدي العدالة الى اعمال عنف في لبنان قالت كلينتون "اعتقد ان العدالة عنصر مهم ويرسي الاستقرار على المدى الطويل في اي مجتمع لانه اذا كان الناس يعيشون في ظل الرعب، فان هؤلاء الذين يملكون السلاح يمكنهم فرض قانونهم. العدالة ضرورية من اجل الاستقرار"، مؤكدة في الوقت نفسه ان "حكومة وشعب لبنان يجب ان يطالبا بمحاسبة افراد وليس المجموعات التي ينتمون اليها"، وقالت ان "الافراد يجب ان يحاكموا بصفتهم هذه "وليس بصفتهم اعضاء في حزب سياسي.

وشهد لبنان ازمة حكومية بين تشرين الثاني ٢٠٠٦ حتى ايار ٢٠٠٧ بعد انسحاب خمسة وزراء شيعة وسادس مسيحي من الحكومة برئاسة فؤاد السنيورة آنذاك على خلفية خلاف حول اقرار نظام المحكمة الدولية.

وتطورت الازمة الى معارك في الشارع بين انصار فريقي حزب الله وسعد الحريري تسببت بمقتل اكثر من مئة شخص واستدعت عقد مؤتمر حوار وطني في الدوحة تم خلاله التوصل الى تسوية.

وكان ساسة لبنانيون قد قالوا امس الاول الثلاثاء ان المبادرة السورية السعودية فشلت في التوصل الى اتفاق للحد من التوتر السياسي حول محكمة تدعمها الامم المتحدة أنشئت لمحاكمة قتلة رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري والد رئيس الوزراء. وتسببت الخلافات حول التحقيق في شل حكومة "الوحدة" وجددت المخاوف من حدوث صراع طائفي. والقى وزير حزب الله في الحكومة محمد فنيش اللوم على الولايات المتحدة في عرقلة مساعي الرياض ودمشق لايجاد حل. وقال انه جرت جهود عربية اتاحت للبنانيين الفرصة للعمل بشكل ايجابي وان هذه الجهود لم تنجح بسبب التدخل الاميركي.

وقال هلال خشان استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت ان واشنطن وضعت "الفيتو" في وجه المبادرة السعودية-السورية وهناك احتمال ضئيل لتشكيل حكومة جديدة بسرعة في اعقاب الاستقالات، مضيفا انه من غير المرجح ان يكرر حزب الله احداث مايو ايار عام ٢٠٠٨ عندما سيطر مسلحون على بيروت احتجاجا على خطوات الحكومة ضد الحركة الشيعية المسلحة لكنه لم يستبعد حصول تظاهرات في الشوارع.

وعلى صعيد متصل اجمعت الصحف الصادرة في بيروت امس الاربعاء على التشاؤم حيال الوضع في لبنان، متحدثةً عن "ازمة مفتوحة"، فيما توقع بعضها انهيارا وشيكا للحكومة بعد فشل المبادرة السعودية السورية الهادفة الى احتواء اي توتر ينتج عن الخلاف حول المحكمة الدولية المكلفة بالنظر في اغتيال رفيق الحريري.

بايدن: سنبقى في افغانستان بعد ٢٠١٤ اذا طلبت كابول ذلك

□ كابول / اف ب

اعلن نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الذي يواصل منذ امس الاول زيارته المفاجئة لكابول، ان الولايات المتحدة ستبقى في افغانستان بعد الموعد المقرر في ٢٠١٤ اذا طلبت الحكومة الافغانية منها ذلك.

والعام الماضي اتفقت واشنطن وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي الذين ينشرون حوالي ١٤٠ الف جندي في افغانستان على اسناد المسؤولية الامنية في البلاد الى القوات الافغانية بحلول نهاية ٢٠١٤.

وكان الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن اعلن في تشرين الثاني ان القوات الدولية ستستمر في دعم الجيش الافغاني بعد ذلك التاريخ، لكن دولا اوروبية عدة سأم الرأي العام فيها من هذا النزاع الدامي المستمر منذ تسع سنوات، اعلنت انها تنوي سحب قواتها من هذا البلد في السنوات المقبلة.

وقال بايدن خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي في القصر الرئاسي بكابول "لن نرحل اذا لم تكونوا ترغبون في رحيلنا" في ٢٠١٤، مضيفا "لا ننوي ان نحكم افغانستان او ان نبني بانفسنا امة" لان "هذا الامر هو من مسؤولية الشعب الافغاني".

واكد "نستخدم استراتيجيتنا ووسائلنا على الارض لتحقيق هدفنا وهو دولة افغانية مستقرة قادرة على ضمان امنها".

وقال بايدن "تم وقف" تقدم طالبان في هذه المناطق لكن "هذه المكاسب محدودة وغير ثابتة" وعلى الافغان تحسين "امنهم وادارتهم" اذا ارادوا "الاحتفاظ بها".

واجتمع بايدن وكرزاي على مدى ساعة و٤٥ دقيقة في لقاء ثنائي بعد اجتماع موسع.

وقال كرزاي خلال مؤتمر صحافي "بحثنا العملية الانتقالية في ٢٠١٤ وافضل طريقة للمضي قدما. اجرينا محادثات جيدة وانا راض جدا عنها".

ولم يسمح للصحافيين الحاضرين بطرح اسئلة لاسباب تتعلق ببرنامج نائب الرئيس الاميركي.

وكانت واشنطن التي تعتزم ان تبدأ سحب جنودها اعتبارا من منتصف العام ٢٠١١، اعلنت في السادس من كانون الثاني عن ارسال ١٤٠٠ عنصر اضافي من المارينز الى جنوب البلاد "لتعزيز التقدم الذي تحقق" بحسب قولها خلال الهجمات التي حصلت اخيرا في الجنوب، احد معاقل متمردي طالبان.

وكان عضو في اوساط بايدن صرح للصحافيين ان هذه الزيارة تأتي في وقت تشهد فيه السياسة الاميركية في افغانستان "منعطفا حقيقيا" واضاف "انتقلنا من مرحلة ارسال تعزيزات العام الماضي الى نقل المسؤوليات الى الافغان اعتبارا من هذه السنة" وقال في ٢٠١٤ "سيتولى الافغان زمام الامور في كل اقليم وولاية افغانية" رافضا "التكهن" حول احتمال ابقاء "وجود لقوات مقاتلة اميركية" بعد هذا التاريخ.